

## شرح كتاب الفرقان (52) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

### كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الدس الخامس والعشرون. وكثير منها - 00:00:00 اولئك الا يعرفون بان اولياء الله لهم كرامات خوارق للعادات وليس عندهم من حقائق الایمان ومعرفة قرآن ما يفرق به بين الكرامات الرحامية وبين التلبيسات الشيطانية ويمكرون به بحسب اعتقاده. فان كان مشركا يعبد - 00:00:20 والاوئن اوهموه انه ينتفع بتلك العبادة. ويكون قصده الاستشفاف والتسلل ممن صور ذلك اصطدم على صورته من ملك اونبي او شيخ صالح فيظن انه يعبد ذلك النبي او الصالح - 00:00:40

وتكون عبادته في الحقيقة للشيطان. قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء هم كانوا يعبدون. قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون - 00:00:57 ولهذا كان الذين يسجدون للشمس والقمر والكواكب يقصدون السجود لها. ويقارنها الشيطان عند سجودهم ليكون سجودهم له. ولهذا لا تمثل الشيطان بصورة تستغىبه المشركون. فان كان نصرانيا واستغاث بجردوس او غيره - 00:01:16 جرجس واستغاث بجerdos او غيره جاء الشيطان وفي سورة جرجس او من يستغىبه وان كان منتسبا الى الاسلام واستغاث بشيخ بحسن الظن به من شيوخ المسلمين. جاء في سورة ذلك الشيخ وان كان - 00:01:35

الهندي جاء في صورة من من يعظمه ذلك المشرك ثم ان الشيغا مستغاث به ان كان المن له خبرة بالشريعة لم يعرفه الشيطان انه تمثل لاصحابه المستغثين به. وان كان الشيخ من لا - 00:02:01 اذ غسله من لا خبرة له اخبره باقوالهم ونقل اقوالهم له. فيظن اولئك ان الشيخ سمع سمع اصواتهم من بعد واجابهم وانما هو يتتوسط الشيطان. ولقد اخبر بعض الشيوخ الذين قد الذين كان قد جرى لهم مثل ما - 00:02:17 مثل هذا بصورة مكاشفة ومخاطبة. فقال يربني الجن شيئا براقا مثل الماء والزجاج. ويمثلون له فيه ما يطلب منه اذكار به قال فاخبر الناس به ويسئلون الي كلاما ويوصلون الي كلام من استغاث بي من اصحابي فاجيبه فيوصلون جوابي - 00:02:37 ليه؟ وكان كثير من الشيوخ الذين حصل لهم كثير من هذه الخوارق اذا كذب وادا كذب بها من لا من لم يعرفها وقال انكم تفعلون هذا بطريق الحيلة كما يدخل النار بحجر الطلق - 00:02:57

انت اللي فتحت الباب اي نعم كما يدخل النار بحجر الطوق وقشور نارنج ودهن الصفادع وغير ذلك من الحيل الطبيعي يتعجب هؤلاء المشايخ ويقولون نحن والله لا نعرف شيئا من هذه الحيل. فلما ذكر لهم الخبر انكم لصادقون في - 00:03:14 ذلك ولكن هذه الاحوال الشيطانية اقرروا بذلك وثاب منهم من تاب الله عليه لما تبين لهم الحق وتبيّن لهم من وجوه انها من الشيطان ورأوتها من الشياطين لما رأوا انها تحصل بمثل البدع المذمومة في الشرع. وعند المعاصي لله فلا تحصل عندما يحبه الله - 00:03:34

فهو رسوله من العبادات الشرعية فعلموا انها حينئذ من مخلوق الشيطان لاوليائه لا من كرمات الرحمن لاوليائه والله سبحانه وتعالى

اعلم بالصواب واليه المرجع والمال. وصلى الله وسلم على محمد سيدى رسle وابيائه. وعلى الله وصحابه - [00:03:54](#)

سوى انصاره واصياعه وخلفائه صلاة وسلاما نستوجب بهما شفاعته امين. بارك الله فيك هذه الرسالة النافعة ساية الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان خلاصة هذه الرسالة في مسائل المسألة الاولى - [00:04:15](#)

في ان وجود ولي الله وولي الشيطان هذا امر مقرر في الشرع بالكتاب والسنة اما ولایة الله جل وعلا لعبدہ فکما قال انما وليکم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلاۃ ویؤتیون الزکاۃ وهم راكعون ومن یتولی الله - [00:04:53](#)

او رسوله والذین امنوا حزب الله هم الغالبون. وقال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي ولایة الشیطان ایات كثیرة انما سلطانه على الذین یتولونه والذین هم به مشرکون وقال انما ذلک الشیطان يخویف اولياءه - [00:05:17](#)

فلاتخافوهن خافونی ان کنتم مؤمنین. والایات في ذلك كثیرة ساقها الامام في اول البحث المسألة الثانية في تعريف ولي الله وتاریخ ولي الشیطان وان ولي الله الولي هو كل مؤمن تقی لیس بنبی - [00:05:42](#)

للایة حيث عرف الاولیاء بان الذین امنوا وکانوا یتقون مؤمن المتقی هو الولي ولي الشیطان هو الذي یطیعه یطبع الشیطان یأتمر بامرہ ویخالف ما جاء به محمد عليه الصلاۃ والسلام - [00:06:03](#)

لان الله جل وعلا قال الم اعهد اليکم يا بنی ادم الا تبعدوا الشیطان يعني بطاعته بارتكاب الحرام بانواعه في ترك الفرائض بانواعها والایات في هذا كثیرة ذکرنا لكم بعضا منها. المسألة الثالثة - [00:06:29](#)

بخلاصة هذا ان ولایة المؤمن للشیطان ان ولایة المؤمن لله جل وعلا لعبدہ المؤمن متبعضة ليست على مرتبة واحدة فکل مؤمن عنده نصيب من التقوی له نصيب من الولاء - [00:06:58](#)

فالایمان والتقوی متبعضة فكذلك ولایة الشیطان للعبد والعبد للشیطان متبهرا. فکل عاص لھ نصیبہ من ولایة الشیطان ومعتقد اهل السنۃ انه يكون في الشخص موجبا لولایة يكون في الشخص اشياء موجبة موجبة لولایة الشیطان. وموجبة لولایة الرحمن جل وعلا فيجتمع في المعین - [00:07:19](#)

الولایة من الجھتين وهو لما غالب منها يعني يكون ولي لله جل وعلا في طاعته ويكون مطیع للشیطان ولي له فيما عصاه به لكن لا يقال في المؤمن انه ولي للشیطان باطلاق - [00:07:53](#)

بل يقال مؤمن ولي لله جل وعلا فيه معصية وفيه طاعة الشیطان ونحو ذلك. لأن الله سبحانه جعل ولایة الشیطان باطلاق على الذين لا یؤمنون انا جعلنا الشیاطین اولیاء للذین لا یؤمنون - [00:08:10](#)

فإذا المؤمن لا يقال هذا ولي للشیطان باطلاق ولكن بشکیب المسألة الرابعة ان لاولياء الرحمن علامات ولاولياء الشیطان علامات وذكرها شیخ الاسلام في في الكتاب المسألة الخامسة ان اولياء الرحمن لهم کرامات - [00:08:29](#)

والکرامۃ عرفت بانها امر خارق للعادة یجري على يدي ولي وان حصول الكرامة لا يعني رفعه من حصلت له على من لم تحصل له بل قد يكون من لم تحصل له کرامۃ ارفع من حصلت له کرامۃ. هذا قررها في كتابه - [00:08:56](#)

ما يحصل لاولياء الشیطان من خوارق هي خوارق شیطانية. من جهة الشیطان یعنیهم وليس الله جل وعلا یکرمهم بذلك باهل للحكام فإذا یجب ان ینظر في الفرق ما بين ولي الرحمن وولي الشیطان - [00:09:20](#)

من جهة العمی جهة طاعته لله ورسوله ليس ذلك عماده الخوارق قد تحصل الخوارق الشیطانية لبعض الناس المسألة السادسة ان المبتدعة من هذه الامة والمشركین والذین یتعلقون بالقبور ویتعلقون التعلقات البدعية والشرکية - [00:09:45](#)

المعظمین هؤلء تعینهم الشیاطین على اشياء غریبة بانواع التي ذکرها واصناف اطال فيها من امور علمیة وامور قدریة او اشباه ذلك او انواع هذه الاجناس هذا کله اذا كان آآ - [00:10:16](#)

لمن ليس على الایمان والتقوی يعني آآ ايش قلنا؟ ان اهل الشرک والبدع تحصل لهم امور خوارق وهذه من جهة اعانت الشیاطین لهم في امور كثیرة من تکلیمهم الموتی ومن حصول انواع المعلومات والمعارف واحيانا يكون شفاء مرضی واحيانا یشفی - [00:10:43](#) بقراءته احيانا یشفی بمسه بلمسه او بكتابته او ما اشبه ذلك كل هذا يكون من الشیطان. الشیطان الذي ینخذ المرء ثم اذا اتی هذا

المشرك والمبتدع فحصل منه بعض الاشياء رفع يده مثل ما قال ابن مسعود انما ذلك الشيطان ينخسها - [00:11:06](#)  
ينخصها بيده هذا ايضا فرقان مهم في ان اهل الشرك والبدع والتعلقات الشركية بالقبور والاثاث ليسوا باهل لكرامة الله جل وعلا بل  
هم اهل للاهانة المولى جل جلاله ولكن يحصل لهم خوارق من فعل الشياطين - [00:11:26](#)

المسألة السابعة ان الجن اه مكلفوون مثل تكليف الانس وانهم مخاطبون وان ولی الله جل وعلا اذا عرضت له الجن والشياطين باشياء  
خدمتها به تخدمه بها او احوال يفعلونها به فانه يجب عليه ان يأمرهم ويهماهم - [00:11:45](#)  
كما امرهم النبي صلی الله عليه وسلم ونهاه ان يقف عليهم القرآن وان يقيم عليهم الحجة المسألة الثامنة والأخيرة اللي ختم بها  
الكتاب ان العبد اذا تبيّن له الحق والصواب في هذه المسائل وعرف - [00:12:10](#)

المقصد وعرف سبب ونشأة الضلال يجب عليه ان يراجع الصواب وان يتوب الى الله جل وعلا. فان الحق ديدن المؤمن ولا يجوز له ان  
يعلم الحق ويکابر ويترك ذلك الى غيره - [00:12:29](#)

كما ذكر ان طائفة من الناس عرّفوا الحق في ذلك وان ما يأثيرهم من الشياطين فاستغفروا وانابوا وتركوا موجبات اعنة الشيطان من  
البدعة والشرك والى اخره الى موجبات اعنة الرحمن جل جلاله وتوفيقه وهو وهي السنة - [00:12:47](#)

متابعة الهدي ولزوم طريقة السلف الصالح. رضوان الله عليهم. وهذا ختام هذه الرسالة. واسأل الله جل جلاله ان ينفعنا بما سمعنا وان  
يقر العلم في قلوبنا وان لا يحجه عنا ولا - [00:13:10](#)

عن احبابنا بذنبينا ومعاصينا كما اسئلته سبحانه ان يلزمني واياكم كلمة التقوى وان يجعلنا من الدعاة الى دينه معلمين شريعة نبيه  
عليه الصلاة والسلام للناس اجمعين. انه سبحانه جواد كريم. وصلی الله وسلم وبارك على نبينا - [00:13:29](#)

سيدنا محمد نعم نعم بالوعد الصادق هم؟ العبدان الابدان نعم اه نعم. نعم والسؤال وشهوه؟ ها الابدال جمع بدن وهم  
الرجال الذين اذا انقضى منهم طائفة ابدل الله جل وعلا بهم طائفة اخرى يحملون الدين - [00:13:49](#)

والعلم والامانة يدعون ويعلمون الناس شريعة محمد عليه الصلاة والسلام كلما ذهب طائفة ذهب ناس جاءها اناس كل ما ذهب واحد  
ابدله الله جل وعلا بغيره. يعني ما يموت العلم - [00:14:56](#)

لانه لا تزال طائفة من امة محمد عليه الصلاة والسلام على الحق ظاهرين. كما قال لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين.  
ظهورهم باللسان بالحجۃ والبيان كما ان ظهورهم بالسنن - [00:15:14](#)

والقتال يعني اما هذا او هما هذا اذا لفظ العبدان ما هو لفظ غريب بدل يعني شخص عالم مات جاء بدل منه الله جل وعلا  
يقيم بدلًا منك مثل ما ليس كما يتوهم بعض الناس راح فلان من بيجي يحل محله الله جل وعلا يقيم - [00:15:34](#)

بدلًا عن ذهب لان هذه شريعته جل وعلا قد تكفل بحفظها وحفظها بأسباب بقائها في هذه الامة بأسباب والله سبحانه هو الذي  
يتولى عباده نعم كيف ما فهمت السؤال تمائل التمايل اذا كان يمنة ويسرة - [00:15:55](#)

فمن منع اذا كان امامه خلف فلا بأس به لان هذا رخص فيه اهل العلم للنشاط. اما يمين ويسار هذا نهي عنه في مشابهته تلاوة اليهود.  
يعني كذا هذا لا تسدا لا بأس هذا انشط له في التلاوة واقواله. المراواحة - [00:16:34](#)

نعم بين قدميه؟ لا بين قدميه مثل اللي يفعله العوام عندك يعني يرتكز على رجل ويرخي الثانية خليها يمين ثمن يرتكز عاليمين  
ويرخي الشمال هذا اللي قال فيه الفقهاء ويسن ان يراوح بين - [00:16:59](#)

او يستحب ان يراوح بين قدميه هذه المراواح اذا طال القيام الصلاة يعتمد على واحدة يبسط الثاني او يميلها قليلاً ماشي شو؟ وش  
عليك منه انت؟ اقول وش عليك منه - [00:17:17](#)

يعني حقيقة غامضة حقيقة مفرغ ومنطقة من الارض مفرغة من خصائص الارض الهوائية هذا الله اعلم بحقيقة ثانية  
السماع يا شيخنا قال احد يقرأ وآخر يجتمع كذلك ما يصلح في ما يصلح يعني كذا - [00:17:42](#)

ناظر كذا هذا ما يصلح الخشوع في القلب والسماع يكون بانصات وخشوع وتأثيره كامل التمايل هذا من جنس فعل فعل الصوفية من  
البدايات الرقص نعم ان لا هي ما فيها شيء هذي ما في بأس - [00:18:08](#)

والله اذا كان انه هو يريد انشط له في الحفظ لا بأس لانه احياناً ما يقدر يثبت على حاله يكون نشيط اذا كان كذا انشط له وهو يحفظ وهو يقرأها - 00:18:39

لا بأس من باب التنشيط لانها ليست هي صفة صفة اه اليهود ذكرها المفسرون في سورة الاعراف ان اليهود يتمايلون يميناً وشمالاً واول من احدث هذا - 00:18:55

الشامل اضلهم السامری احدث اشياء فيهم من ضمنها انه عند قراءة عند القراءة يتمايلون وهو اللي ذكرها ابو حیان في البحر المحيط قال آآ انها حدثت في مصر في مشابهة - 00:19:12

بالفعل اليهود اللي هي التمايل عند القراءة يمين ويسار ما حكم استخدام الجن لفك السحر؟ ما يجوز استخدام الجن في هذه الامور ما يجوز السحر يفك بالطريقة الشرعية بالنشرة الشرعية فقط - 00:19:33

يبشر عنه بالقرآن بالسنة بالادعية المباحة اه بالادعية المشروعة او الادعية المباحة او الوسائل المباحة النافعة يعني المجرب النافع ما استخدمت او التعلق بامور غبية او استخدام الجن كل هذا - 00:19:51

من وسائل الشرك نسأل الله العافية. وعرض هذا الانس عنده سحر وعرض عليه شهر يعني ما سأله حل المسألة هذى. حصلت ولا كذا بس؟ لا السؤال ما هو بحافظ لانها اصل آآ آا اصل السحر - 00:20:08

اصل السحر يكون بعدن جني يعني الانس يستعين بجني يخدم هذا السحر ولا مثلاً شيء اكل او يعني سائل او شيء يجعل فيه او ورقة يسحر من يلمسها هي في الواقع سبب ما ما يكون مؤثرا - 00:20:32

يعني مثلاً هذه الورقة نسأل الله العافية مثلاً انه صار فيها سحر انا لمستها خلاص اثرت علي. هل التأثير بسبب الورقة؟ الورقة نفسها ام بالجن الذي لابس هذه الورقة يعني جعل خادماً لها الورق. اذا لمسها افعل به كذا - 00:20:54

ولهذا الجن لهم ملوك وشياطين يستخدمهم الانس السحرة في سحرة كبار يستخدم ملوك الجن بما يتقرب اليهم ويعبدتهم من دون الله يذبح لهم ويهين الشرعية ويهين الى اخره واضح؟ ايه المسألة الكبيرة هذى مسألة الجن عالم ما نعرفه نؤمن به ولم نره - 00:21:12

نؤمن به ولم نره لان الله جل وعلا اخبرنا بذلك فنؤمن به ونصدق ولو لم نره. حصل حقيقة من احد الاخوان يبقى على امرأة كان لها حالة يا ليت اصل لما سمعت القرآن اللي صار عليها التعوثرات الاولى هذه مقعدة. هم. لها شلل يعني السبب فعل - 00:21:43

فلما حضر الجن على خالد دلوهم على مكان في السحر فزاهم فعلاً المكان وجدوا بدلوا عليه فاخرجوه اي هذا مسألة ثانية هذا ممكن اذا يمكن اذا فأخبره اذا اخبره اخبار تثبت منه فوجده انتفع طيب هذا من باب استخدامهم في الامور هذا لا بأس به لكن - 00:22:05

آآ انه يعرض عليها انا بفك السحر. كذا فهذا ما يجوز له لانه هو سيفويه بأنه يفعل اشياء عشان يفك السحر ويبيوقيه في شرك وبلاء لكن يأتي مثلاً جني ولانه - 00:22:28

الجني يدخل في الانس اه من جنس اعتداء هو اعتداء من جنس اعتداء الانس على الانس. يعني يكون مثلاً اه سفيه مثل مثلاً واحد يكون ضعيف يمر بشارع وفيه اه غلمان فيه شباب يستخفون يقومون بترجمونه ولا يهتدون له وانت فيك كذا وانت فيك كذا شافوه - 00:22:42

ضعف ربما احياناً دفوه ولا اذوه ولا الى اخره. كذلك الجن اذا رأت امرأة ضعيفة وحاولوا يعني رأوها في ضعف وفيها خوف وفيها الى اخره تسلطوا عليه من باب الاعتداء وانهم يضحكون عليها ويستمتعون بها ويلعبون بها والى اخره كذلك في الانس يعني هي شبهاً - 00:23:03

اعتداءات الجن على الانس مشبهة في اصلها باعتداءات الانس على الانس يستخفونها يجي مثلاً واحد قوي يشوف واحد ضعيف اعتدى عليه او جا مكان مثلاً واعتدى على مكانه وذا دخل فيه ليؤذيه - 00:23:23

العالمة او يذهب عنه ثم يدخل فيه يأتيه احياناً ويدخل فيه ويؤذيه وهكذا. فالإنسني حالته مع الجن يعني مع الجن في حالة يعني في الاصل حالة عداء ليست حالة موالة هي الاصل ان الانس والجن ليسا متفقين بل هما اعداء لان الانس آآ لان الجن -

منهم الشياطين انت ما تعلم حالته ولا تعلم فيه بس بل تعلم ان الجن يجب ان تأمرهم وتنهاهم بس ثم استخدامهم والاستفادة منهم الى اخره هذا الاصل فيه عدم الجواز ما يفتح الباب ولما فتح بعض الناس الباب على نفسه ما استطاع غلقه - 00:24:08

باب الاستفادة هذا ما استطاع او يأخذ اللائم من افتاح بذلك لان هذا وسيلة من وسائل في الشرك وذكر ابن ابن بشر في اول تاريخ نجد. ذكر في اوائل تاريخ نجد ان اهل نجد ما كانوا يعرفون الشرك - 00:24:26

شرك اللي في القبور والتعلق بالاشجار والغيران والاحجار والى اخره وانما اتاهم ان بعض البدائية اذا جاء وقت الصرام صرام النخيل او وقت حصاد الحب يعني الزرع وذر الحب الى اخره جاوروهم ليأخذوا يشترون منهم اشياء ويبيعونها - 00:24:48

فصاروا يتطبيرون يعني البدو نقول هنا نطب ترى عندنا طب يجيرون لهم هذى المريضة نفسيا ويجبون لهم كذا وصاروا يرشدونهم الى اشياء شركية قال اذبحوا كذا اعملوا كذا عندكم قبر فلان ادعوا عنده والى اخره حتى تعلق الناس بالقبور فنشأت في القرى - 00:25:12

هذه الاشياء يعني اذا المتطببة اللي يتطبيرون بمثل هالامور هذى فعلهم خطير. يجب الحقيقة ان يعاقبوا اشد العقوبة جزاكم الله خيرا. نعم ايه يقول كيف يعني صار قاضي الجن كيفه - 00:25:35

هذا قاضي الجنون. درجة ان لهم درجات. هم. طازجا ملك الجن. ايوه انسى يعني الجن تطبعه يعني اذا ويقضى بين الجن يعني والليث؟ نعم يقولون هذا هذا من اجله الف شيخ الاسلام هالرسالة - 00:26:21

الفرقان لان هذا لا شك انها شياطين تخدمه وتعينهم وقد يكون المرء ظاهره للصلاح في اشياء لكن زل بعض اموره الاخرى من جهة السنة هل عنده بدعا؟ عند التعلق القبور - 00:26:44

التعلق بالاولياء هل عنده امور محدثة بدعاية؟ اذا كان عنده امور محدثة بدعاية وتعلق بالاشيء هذه والمشاهد ما تأمن فيكون بل جزما يكون ليخدمه شياطين الجن آآكلام الناس اللي يتناقلون عن بعض الاشخاص منه ما هو صحيح منه ما هو دعایات - 00:26:59

بعض الاشياء ما لها حقيقة بس الناس بعضهم ينقل عن بعض والاول يمكن كذب او تراعى له شيء والثاني مستفيدي يعني صاحب الحال والله المستعان الانسان ما يخلو من المقصود انها مثل هذه الاشياء هي التي قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية هذى صحيحة - 00:27:23

بوقوعها يعني في اصل وقوعها للناس انه قد تخدمه الجن وقد يفعل اشياء يكون من جهة بدعنته. عنده بدعا عنده وسائل عند الشركيات لذلك تخدمه الشياطين حتى تظل الناس باسمه - 00:27:45

لهذا ما تجد العجيب ما تجد سنيا متمسك بالسنة والحديث والعقيدة الصحيحة حصلت لها الاشياء وهؤلاء يعني المتمسكون بالسنة والحديث عندهم صلاح وطاعة وتبتل وقيام ليل وكثرة صيام وما تحصل له ولا شيء لم - 00:28:00

لم لا تحصل الا اولئك الا لتلك اللي عندهم تلك المحدثات فلا بد ان الفرق انها حصلت من جهة الشياطين هذا اولا العاقل العاقل يصدق يعني كانوا في زمن يمشونها على الناس لكن الان بعد العلم والثقافة والى اخره صار الناس ما يصدقون بها الا من كان مثلهم هذا من جهة والجهة الثانية ان - 00:28:17

آآكثير منها صحيحة وكثير منها كذب اللي يدعون ما نقول كلها كذب كثير منها صحيحة وكثير منها كذب فوالواجب على اه طالب العلم في مثل هالسائل ان يقوم مقام النبوة يعني في وراثة العلم النبوى هذى اعظم منزلة - 00:28:46

ان يكون وارثا لمحمد عليه الصلاة والسلام وارث لسننته عليه الصلاة والسلام. الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا علم فمن اخذه اخذ بحظ واسع. هؤلاء تتلو عليهم السنة - 00:29:08

وخاصة تشووف كتب شيخ الاسلام ابن تيمية فيه لانه عاش في تلك البلاد ويعرف احوالهم بالتفصيل. سواء كانت في العراق او الشام او مصر. كلها زارها شيخ اسلام وعارفها ويعرف احوالها الى اخره - 00:29:23

تشوف الكتب تلخص الشبهات اللي يدعها القوم وترد عليهم بها تنشر الكتب فيهم تناظر افراد منهم آآنتقيم الحجة عليهم وهذه امور  
بينة والله الحمد. ايضا في المناظرات اللي حصلت - [00:29:38](#)

فيه مناظرات مطبوعة مثلا بين سني ورفاعي. الطائفة الاحمدية الرفاعية وبين آآسلفي الكتب اللي فيها نقد للطرق الصوفية نقد  
للرفاعية نقد للشاذلية واحوالهم وما فيها من من صواب وما فيها من خطأ الى اخره هذى نشرها فيهم - [00:29:55](#)

وبس ترسيخ المفاهيم او الاصول السلفية فيهم هذى كلها من اعظم ما يتقارب به العبد الى ربہ جل وعلا لاشك ان عزمي نهزم  
من جهاد. اتمنى هذا زمن جهاد. ما ندرى وش نواجه ولا ندرى وش لكن الواحد يجب عليه ان يعمل ما في وسعه - [00:30:15](#)

والامر لله جل وعلا من قبل ومن بعد. ما نستطيع نواجه هذا كله يعني من جميع جهات الاعداء المشركون الكفار بانواعهم المنافقون  
رؤوس الظلال بانواعهم اه من اصحاب الطرق والى اخره اللي يضلون الناس اه - [00:30:41](#)

المخالفة للسنة في طوائف كثيرة الغلو البعد الجفا في الناس اصحاب الشهوات يعني المسألة كبيرة جدا ولا يجوز لنا ان نقول اتسع  
الخروج على الواقع ولان الناس لم يصلحوا له. هذا لا يجوز لأن من قال هلك الناس فهو اهلكم - [00:31:01](#)

وبسبها لكم ما يجوز نقول هلك الناس فزاد الناس ما عاد فيه الصلة لا تزال طائفة من امة محمد عليه الصلة والسلام على الحق  
ظاهرين الى قيام الساعة. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا منهم. لكن المسألة تحتاج الى جهاد. الواحد لا يحقر من المعروف - [00:31:21](#)  
في شيئا الكلمة اولا تتعلم العلم به تصبح عالما مجاهدا طالب علم بما عندك العلماء يختلفون درجات ومراتب لكن كل ينفع بما عنده.  
الواحد اذا تعلم علم وارشد وبين وامر بالمعروف ونهى عن المنكر - [00:31:37](#)

بالمكان بالطرق الشرعية في اي مكان بالطرق الشرعية. ولا في المسألة الامن تواجه مسألة كبيرة جدا والزمن اذا كان زمن جهاد فلا  
يعني ان يستخفنا الذين لا يؤمنون لأن الله جل وعلا قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يؤمنون. الذين لا يؤمنون  
باصنافهم من كفرة ومسركين مبتدعين - [00:31:54](#)

منافقين ما يستخف وارت الانبياء ما يستخفه لا في اقواله ولا في تصرفاته ولا في افعاله بل يسير على نهج محمد عليه الصلة  
والسلام وعلى ما قام عليه الدليل ولو صار اللي صار - [00:32:18](#)

الذى خلق الخلق وعمل يعني وقوت حكمته جل جلاله ان يكون تكون هذه الاشياء وهذا الابلاء هو الرب جل جلاله ما لنا في ذلك  
حيلة ويخلق ما يشاء ويفعل ما يريد سبحانه لكن ابتلى العباد بهذه الاشياء - [00:32:32](#)

فيجب علينا ان نجاهد واول سلاح في يدنا الان هو العلم. لذلك اكثر ما نحرص عليه العلم لانه هو الان هو وسيلة الجهاد فيه جهاد الان  
بلا علم وفي جهاد السيف غير موجود كيف امر بالمعروف والنهي عن المنكر بماذا؟ جهاد باي شيء؟ ما في عندنا العام لا جهاد بالقرآن -  
[00:32:50](#)

فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا اه اذا الوسيلة العلم نتعلم ونجاهد ونعلم وندعوا ونصابر فعل الذين لا يؤمنون ما  
يسمعون. ضل الناس وظلمت الارض هذا لا يستخف. ولا يجعلنا نستعجل اشياء ولا يجعلنا نتكلم باشياء غير مشروعة - [00:33:11](#)  
او نندفع بعواطف غير اه موزونة بوزن الشرع. انما نسير على وفق الهدي النبوى الله جل وعلا هو الذي خلق الخلق قضت حكمته ان  
تحدث هذه الاشياء العجيبة المنكرة ابتلانا بذلك اوجب علينا الجهاد - [00:33:39](#)

بهذا كل بحسب حاله ويجب علينا ان نسعى في هذا اس. اما اصلاح الناس تغيير الاحوال هذا ليس عليك هداه ولكن الله يهدى العيشة  
لكن لا تقصر ما نقول هذا الامر لله رضينا بما حصل ولا نعمل شيئا هذا فعل الذين لا يعلمون معنى التوكيل فعل العجزة - [00:33:59](#)  
وفعل المؤمن انه يؤمن بحكمة الله وبقدره ويرضى بقضائه ولكن الامور المنكرة يجب انكارها ويجب جهادها حسب الطريقة الشرعية.  
وهذه الاية يجب ان لا تغيب عن بال احد منا فاصبر اوجب الصبر - [00:34:20](#)

الان الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية والصبر على اقدار الله المؤلمة المصائب وهذى مصائب للنبي والصبر يقتضى ايش  
يقتضى الا يسخط القلب الصبر حبس القلب عن تسخط وحبس اللسان عن عن التشكي - [00:34:41](#)  
اللي يتشكى يتشكى هذه المصايب هذا قدر من اقدار الله. يتشكى دائمآ يتشكى هذا ما ما صبر صبر يقتضي حبس اللسان عن

التشكي وحبس القلب عن التسخط وحبس الجوارح عن ان تعمل بغير طاعة الله. يعني واحد ما فعل امورا من كرة - [00:35:03](#)  
من خروج او وسائل خروج او اه فعل اشياء ما هذا ما صبر الله جل وعلا امر بالصبر فاصل على الطاعة وتصر على المعصية وتصر على المصيبة. يجب علينا ان نصبر. ان وعد الله جل وعلا باعفاء دينه واعزار - [00:35:24](#)

واعزار دينه ورفة كلامته هذا حق وحاصل لا محالة لكن يجب علينا الصبر ثم قال ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ما يستخرون لانهم قد يعملون اشياء يستخرون الناس يستخرون الدعاة يستخرون الصالحين يستخرون الشباب - [00:35:42](#)

حتى يعملا اشياء ثم يضربونهم باشياء ثم يصدوا الناس عن الدين وهو اكثر ما يحصل من امور سببها اه مفاسد من جراء عدم الامتثال لما جاء في الشريعة ولو علم الناس قبل الناس كلام اهل العلم وتصبيرهم وحثهم لكان كل خير - [00:36:04](#)

لكن من طبيعة الشباب الملايبي كل شيء يصلاح ثم بعد حين يتتبه طيب بعد ايش ما يصلح حاله يعني فاصل على الا وعد الله يحب. اصل اذا كان الان الجماعة بدأوا بالزهر مثل الاحداث هم بدأوا يفتحوا دواوين لهم يجهزون - [00:36:27](#)

تتعلم وتجاهد هذا امر الله جل وعلا. هذا حصل. ايش نعمل؟ نقتلهم تجاهدهم بالقرآن. جهاد بالسنة. جهاد ودعوة وتحذير من الناس وتأليف ونشر وجمع المال في سبيل طبع المؤلفات ومضاد - [00:36:51](#)

ومضايقتهم الى اخره. وقت الجهاد بالسيف اه قام قاتل اللام به وادنوا به وصار فيهم كان للمؤمنين صار وقت جهاد اما اذا ما صار وقت جهاد بالسيف هو جهاد بالعلم - [00:37:08](#)

والمسألة هي كبيرة لكن تحتاج الى تأمل وسؤال لان الله جل وعلا ان يبصر العبد فيها بالحق اللهم رب جبرائيل وميكائيل فاسرافيل اهنا لما اختلف فيه من الحق به فانك تهدي شاء الى صراط مستقيم - [00:37:28](#)

سبحانك الله وبحمدك استغفرك واتوب اليك - [00:37:49](#)